

الغدير

[258] لحمته أيد لاتني في نصره * صدق الجهاد وأنفس لا تأتلي (1) وغدت تطارد عن قناة

لسانه * أبناء فهر بالقني (2) الذبل 30 وتبادرت سبعا إلى عليائها * في نصر مولاها
الكرام بنو علي من كل مفتول القناة بساعد * شطب كصدر السمهرية أفتل غير أن يسبق عزمه
أخباره * حتى يغامر في الرعيل الأول وافي الحجا ويخال أن برأسه * في الحرب عارض جنة أو
أخبل ما قنعت أفقا عجاجة غارة * إلا تخرق عنه ثوب القسطل 35 تعدو به خيفانة لو أشعرت *
أن الصهيل يجمها لم تصهل (3) صبارة إن مسها جهد الطوى * قنعت مكان عقيلها بالمسحل (4)
فسروا فناداهم سراة رجالهم * لمجسد من هامهم ومرجل (5) بعداء عن وهن التواكل في فتى *
لهم على أعدائهم متوكل سمح ببذل النفس فيهم قائم * في نصر الهدى متبتل 40 نزاع أرشية
التنازع فيهم * حتى يسوق إليهم النص الجلي ويبين عندهم الإمامة نازعا * فيها الحجاج من
الكتاب المنزل بطريقة وضحت كأن لم تشتبه * وأمانة عرفت كأن لم تجهل يصبولها قلب العدو
وسمعه * حتى ينب فكيف حالك بالولي ؟ ! يا مرسلا إن كنت مبلغ ميت * تحت الصفائح 6 قول
حي مرسل 45 فلج الثرى الراوي فقل (لمحمد) * عن ذي فؤاد بالفجيعة مشعل من للخصوم اللد
بعدك غصة * في الصدر لا تهوي ولا هي تعتلي ؟ ! من للجدال إذا الشفاه تقلصت * وإذا اللسان
بريقه لم يبلل ؟ ! (1) لا تنى من ونى ينى: لا

تكل ولا تضعف. (2) القنى جمع قناة وهو الرمح. (3) الخيفانة: الفرس الخفيفة. يجمها:
يريحها. (4) المسحل: اللجام. (5) المجسد: المدهون بالجساد وهو الزعفران. المرجل: الشعر
المسرح. (6) الصفائح جمع الصفيحة: الحجر العريض. (*)
